

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إندونيسيا تمتلك لغة واحدة وطنية ولغة رسمية واحدة، وهي اللغة الإندونيسية. وبجانب ذلك، تحتوي إندونيسيا على العديد من اللغات المحلية، والتي هي أيضًا لغات أدبية تُستخدم كوسيلة للتعبير عن الهوية والتقاليد الثقافية المحلية لكل منطقة (قومية). يمكن تسمية أدب هذه المناطق بأدب "التقليدي" أو "الكلاسيكي" (روبسون، ١٩٩٤ : ٢). ونظرًا لوجود العديد من القوميات والثقافات في إندونيسيا، فإن هناك العديد من القادمين الذين يأتون إلى البلاد مع أديان ولغات مختلفة. ومن بين هؤلاء القادمين هناك الجماعات التي جلبت دين الإسلام إلى إندونيسيا ونشرته في جميع أنحاء الأرخيبيل.

الإنسان يعيش في هذا العالم جنبًا إلى جنب مع العديد من الأشياء، مثل العيش جنبًا إلى جنب مع الطبيعة والدين والثقافة. تُعد الثقافة موضوعًا مثيرًا للاهتمام للبحث والاستكشاف لأنها تمتلك سحرًا خاصًا. في إندونيسيا، كما نعلم، هناك الكثير من التراث الثقافي الذي لا يزال موجودًا حتى الآن ويُحافظ عليه، حتى في المتاحف، ومن بينها التراث الثقافي في شكل المخطوطات

ومن المعروف أيضًا أنه منذ القرن الثالث عشر، قد زار أئمة الصوفية إندونيسيا وفي عملية نشر الإسلام، أنتجوا العديد من الكتابات التي تخص علوم التصوف والتي تحتفظ الآن بما على شكل مخطوطات، تتعلق بالتعاليم التصوفية التي قدموها للمجتمع المحلي (عزرا، ١٩٩٤ : ٣٢).

تُقدّر وجود المخطوطات في إندونيسيا حيث يتم تخزينها في عدة أماكن مثل المكتبات والمتاحف والمدارس الدينية وما إلى ذلك. تُعتبر المخطوطات الحالية قادرة على توفير معلومات حول أحداث الماضي، عندما تحمل المعلومات المطلوبة وما زالت ذات أهمية حتى اليوم. ولذلك ليس من الغريب أن المخطوطات التراثية لشعب إندونيسيا يتم اهتمام الكثير بها لدراستها من خلال دراسات الفلولوجيا (باريد وآخرون، ١٩٩٤ : ٩). إحدى التخصصات العلمية التي تدرس المخطوطات، خاصة فيما يتعلق بوصفها وتحريها وترجمتها هي علم الفلولوجيا.

الفلولوجيا قد استُخدم منذ القرن الثالث قبل الميلاد بواسطة مجموعة من العلماء في الإسكندرية، والذين عُرفوا لاحقًا باسم خبراء في الفلولوجيا. ومن بينهم كان أولئك الذين استخدموها هو أرسطوثينس (رينولدز،

١٩٦٨ :١). أصبحت الفيلولوجيا واحدة من دراسات التعلم في قسم اللغة والأدب العربي، لأنها تتناول وتبحث في تراث ثقافة أجدادنا في الماضي.

الفيلولوجيا معروف بمصطلح "تحقيق النصوص" في اللغة العربية، والذي يلعب دورًا مهمًا في الكشف عن الحقيقة الكاملة المحتواة في نص معين (ناديلا لوبيس، ٢٠٠١ :١٧). في إندونيسيا، حيث تأثرت تاريخها بشكل كبير بالاحتلال الهولندي، يأتي معنى الفيلولوجيا تبعًا للطريقة التي تُستخدم بها في هولندا، حيث تعتمد على المواد المكتوبة وتهدف إلى كشف معنى النص من الناحية الثقافية. تُطبق الفيلولوجيا في إندونيسيا على النصوص التي تستخدم اللغة الإندونيسية واللغات المحلية الأخرى، مثل الملايو وأتشييه وباتاك ومينانجكاباو وسوندا وجاوا وبالي وبوجيس، وغيرها (سيتي باروره باريد، ١٩٨٥ :٣).

المخطوطات القديمة ككائن للفيلولوجيا هي كتابات لها معنى، وتحتوي على أفكار ومفاهيم ومعارف متعددة حول الكون تتوافق مع النظرة الثقافية، بما في ذلك التعاليم الأخلاقية والفلسفية والدينية، والعديد من العناصر التي تحمل في طياتها القيم النبيلة (باريد وآخرون، ١٩٩٤ :٥٤).

إكرام في (عمان فتح الرحمن، ٢٠١٥ :٦) أوضح أن المخطوطة هي واحدة من أشكال كنوز الثقافة، حيث تحتوي على نصوص مكتوبة تتعلق بمختلف المعلومات والأفكار والمعارف والتاريخ والعادات والتقاليد وسلوك المجتمع في الماضي. بالمقارنة مع الآثار المادية غير المكتوبة في إندونيسيا، مثل المعابد والقصور والمساجد، يبدو أن عدد الآثار في شكل المخطوطات هو بالتأكيد أكبر بكثير.

باريد (عمان فتح الرحمن، ٢٠١٥ :٦) يقول إن المخطوطة - التي لا يزال تجاهل وجودها في الكثير من الأحيان وتحظى فقط بالاهتمام من جانب مجموعة محددة من الأشخاص، خاصة الفيلولوجيين وأمناء المكتبات - في الواقع تحمل معانٍ وأبعادًا واسعة للغاية نظرًا لأنها نتاج تقليد طويل يشمل مواقف ثقافية للمجتمع في فترة زمنية معينة. لذلك، يتطلب الأمر الحفاظ على المخطوطات بشكل جيد وبطريقة صحيحة لكي تظل حالتها محفوظة ولكي لا يتم تغيير الكتابة على المخطوطات بحيث تظل سهلة القراءة.

صحيح أن المواد المستخدمة في المخطوطات في العصور القديمة كانت هشة للغاية، ويمكن تخيل مدى هشاشة عمر المخطوطات التي تجاوزت مئات السنين إذا لم يتم الاحتفاظ بها بعناية. تحتاج المخطوطات إلى الحفاظ عليها لتجنب التلف السريع، من بين طرق الحفاظ على المخطوطات بحالة جيدة:

ضبط درجة حرارة المكان الذي يتم فيه تخزين المخطوطات لتجنب التلف السريع والشيخوخة تغطية الأوراق المتآكلة بأوراق خاصة لتقوية المخطوطات رش المخطوطات بمواد كيميائية تقتل الفطريات والعوالق التي تهاجم الورقة على فترات منتظمة (جماريس، ٢٠٠٢: ٣-٤).

وصف المخطوط ضروري لفهم حالته ومحتواه الذي سيتم تحليله. كما يساعد في تحديد ما إذا كان المخطوط يستحق دراسته بعمق أكبر وما إذا كان هناك جوانب مثيرة للاهتمام يمكن دراستها بتفصيل أكثر. في وصف المخطوط، يجب تضمين بعض الجوانب منها عنوان المخطوط: الاسم أو العنوان، رقم المخطوط، الموقع أو المؤسسة، أصل المخطوط، الحالة المخطوط، حجم المخطوط، حجم النص، سماكة المخطوط، عدد صفحات، ترقيم الصفحات، نوع الخط، طريقة الكتابة، مادة المخطوط، لغة المخطوط، عمر المخطوط، عمر النص، اسم المؤلف، الختم النهائي، العلامة المائية، مخطط المحتوي (جماريس، ٢٠٠٢: ٣-٤).

في ظل تطور الزمن، ولحماية وتقليل تلف المخطوطات، هناك ما يسمى بتقنية رقمنة المخطوطات. يمكن أن يتم توثيق المخطوطات القديمة بشكل جيد من خلال عملية رقمنة المخطوطات. ليس هذا فقط، بل أصبحت مكتبات التخزين للمخطوطات القديمة، مثل المتاحف والمكتبات والمدارس الدينية، مكاناً جيداً للحفظ والمحافظة على المخطوطات القديمة. هذا يعود بالفائدة على الباحثين في المخطوطات، حيث يسهل عليهم البحث عن المخطوطات التي يرغبون في دراستها.

هناك عدة أسباب لتكرار نسخ المخطوطات. بعض الأسباب الممكنة هي رغبة الشخص في امتلاك القصة أو المعلومات الموجودة في المخطوطة، أو ربما لأن المخطوطة الأصلية تضررت وتحتاج إلى إعادة نسخها من جديد. وبناءً على ذلك، يظهر عدة نسخ مماثلة من المخطوطة. قد تكون هناك أيضاً قصة شفوية انتشرت بين الناس، ثم أثارت رغبة الأفراد في نسخها على شكل مخطوطة. يتسبب هذا في وجود اختلافات في هذا النوع من المخطوطات. في هذا السياق، لا يجب أن يتم التعارض بين الأدب الشفهي والأدب الموجود في المخطوطات (جماريس، ٢٠٠٢: ٦).

في إندونيسيا، يمكن رؤية العديد من الأدلة على أن نسخ المخطوطات يتم بغرض إنقاذها وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تدمير النص الأصلي. ومن خلال النقد النصي واستخدام مختلف الأساليب، تسعى الفيلولوجيا لاستعادة النص إلى شكله الأصلي كما خلقه مؤلفه. يُعتبر هذا النص موثوقاً وقابلاً للدراسة بعمق من مختلف الجوانب والمنظورات، طالما أن الدراسة تحترم القواعد والأصول كعمل أدبي (سيتي باروروه باريد، ١٩٨٥: ٦٢).

هذا هو دور الفيلولوجيا الرئيسي، والذي يتمثل في تصفية النص من خلال إجراء نقد عليه. يهدف نقد النص إلى إنتاج نص يكون أقرب ما يمكن للنص الأصلي. النص الذي تم تنقيته من الأخطاء وأعيد ترتيبه كما كان في الأصل يُعتبر نصًا موثوقًا يمكن استخدامه كمصدر لمختلف الأبحاث في مجالات العلوم الأخرى (باريد وآخرون، ١٩٨٥: ٦٠). في الواقع، كما قالت هارياي سوباديو (١٩٧٥: ١٣)، فإن المهمة الأساسية في بحث الفيلولوجيا هي استعادة المخطوطة بحالتها النقية من الأخطاء (جمريس، ٢٠٠٢: ٧).

ننظر بإعجاب لأحد المخطوطات القديمة في إندونيسيا، وهو ما يعتبره الباحثون موضوعًا مثيرًا للاهتمام لدراسة الفيلولوجيا. يحمل هذا المخطوط عنوان "راتيب السمان" ويحفظ في المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا. يحكي المخطوط عن الطقوس والأعمال الروحية لأتباع الطريقة الصمانية، ويحتوي على الأذكار والقراءات التي تُقرأ بعد أداء الصلاة الفرضية. يُمكن القول بشكل عام إن مخطوطة راتيب السمان تحتوي على مقدمة للتصوف وتشرح قضايا التوسل التي يعتمدها الشيخ محمد سمان كصوفي ومؤسس للطريقة السمانية. وقد نمت هذه الطريقة في نوسانتارا وبالأخص في باليمبانغ. وفي المجتمع الباليمبانغي، تُعتبر البراطب شكلاً من أشكال الذكر لله.

النص راتيب السمان ينتمي إلى فئة المخطوطات التي تكتب باللغة العربية. فهم ومعرفة اللغة العربية ضروري لدراسة وفهم وترجمة محتوى هذا المخطوط. أدرك الناس أهمية دراسة النصوص وتحقيقها لمعرفة الشكل الأصلي للنص والنصوص التي تتبعها والنصوص التي تختلف عنها. من خلال هذه العملية يمكن أن ندرك أهمية الدراسة العميقة للغة والثقافة التي تكمن وراءها (سيتي باروروه باريد، ١٩٨٥: ٢).

من الناحية النصية، فإن مخطوطة "راتيب السمان" لها شكل نثري وثيق الصلة بالأدب. في هذا السياق، تصبح أهمية وجود المخطوطات المحلية الدينية بالغة الأهمية لأنها تصور مختلف أشكال التعبير للمجتمعات - بلغتهم الخاصة - عن النصوص التي يقرؤونها (عمان فتح الرحمن، ٢٠١٥: ٩).

مخطوطة "راتيب السمان" موجودة في مكتبة جاكرتا الوطنية تحت رقم النسخة A 674، وهي في حالة جيدة حيث أن الكتابة ما زالت واضحة وسهلة الفهم على الرغم من وجود بعض الكلمات المفقودة على بعض الصفحات. هذه المخطوطة لها أبعاد ١٦,٥ × ٢١ سم وتحتوي على ٦٨ صفحة من الخط العربي والحروف العربية، وتستخدم الحبر الأسود والأحمر والأخضر في بعض الأجزاء.

في مرحلة جمع المخطوطات، حصل الباحث على مخطوطة باللغة العربية بعنوان "راتب السمان" من مكتبة جمهورية إندونيسيا التي تقع في جادة ميدان ميرديكا الجنوبي رقم ١١، جاكرتا الوسطى، إندونيسيا.



في هذه المخطوطة هناك أخطاء في الكتابة. على سبيل المثال ، الخطأ في الصفحة ٨ في السطر الأول موجود في الجملة:

وبعده ثم يقرأ الفاتحة

في النحو، يُطلق مصطلح "فاعل" على الجملة التي تأتي بعد الفعل (الفعل الأساسي)، وتُعرف بأُها الفاعل. هنا، من الواضح أن الفعل "يقرأ" هو فعل مضارع، والجملة التي تأتي بعده هي "الفاتحة" وهي جملة اسمية تحتوي على نون النسوة (الألف واللام). إذًا، الفاعل عندما يكون في الرفع فإن إعرابه يكون بالضمّة. وبالتالي، الخطأ في الكتابة هو في إعراب كلمة "الفاتحة".



وَبَعْدَهُ يَقْرَأُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَى سُورَةٍ

كلمة "أكبر" هنا بمعنى "الله أكبر". إذا سَكِنَ اللفظ "أكبر" معناه ليس أكبر. لأنّ إذا معناه "أكبر" هو وزن من موزون "أفعل" ولذلك يجب ضمّتها.



لا يزال في الصفحة وفي نفس المقطع ، أي في المقطع ٤ يوجد خطأ مطبعي في الجملة:

وَبَعْدَهُ يَقْرَأُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَى سُورَةِ

تشير هذه الجملة إلى خطأ ، لأن إى ينتمي "إلى" أحد الحروف جرة ، التي يجب أن تؤكد صدقتها الجملة بعدها. بما أن سيأتي بعد جرة الحرف ، فيجب صياغة الجملة الإعراب.



بعده ، في الصفحة ٢٠ من السطر الرابع ، يوجد خطأ مطبعي في الجملة:

بِمَا شَتَّتَ وَكَيْفَ سَتَّ

في هذا القسم ، هو تلاوة واحدة من الصلوات في القرآن. إذا نظرت إلى ترجمة الجملة تعني "أنا غاضب" ، وهي لا تتطابق مع ما هو مكتوب في القرآن ، والجملة الصحيحة هي شتت.



ثم ، في الصفحة ١١ من السطر الثالث ، يوجد خطأ مطبعي في الجملة:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

في اللغة العربية، لا يوجد كتابة لفظ "هُوَ" بل يكتب "هُوَ" ، لأن "هُوَ" هو اسم ضمير مبني ولا يمكن أن يتغير. لذلك، الكتابة الصحيحة هي "هُوَ". الالتزام بالكتابة الصحيحة في اللغة العربية يساهم في الوضوح والدقة في التعبير.

بعد نظر الأخطاء في الكتابة التي تم ذكرها أعلاه، أصبحت الباحثة أكثر ثقة في مواصلة البحث بشكل أعمق. الهدف من ذلك هو أن يجعل المخطوطة أقرب إلى أصلها وأن يصدر نسخة جديدة منها تكون سهلة القراءة والفهم للجمهور العام. من خلال استعادة النص إلى صورته الأصلية وإنشاء نسخة محسنة منه، يمكن للجمهور

العام الاستفادة منها بشكل أفضل، وسيتم الحفاظ على المعرفة والثقافة القيمة من الماضي. نتمنى للباحثة التوفيق في بحثه ونأمل أن تكون هذه الجهود ناجحة ومفيدة للجمهور العام.

في هذا البحث، تم تحليل مخطوطة "راتيب السمان" باستخدام منهج الفلسفة. استخدام منهج الفلسفة ساعد الباحثة في تحليل المخطوطة التي ستتم دراستها.

التصوف هو جانب من الإسلام الصوفية، وفي الأساس هو وعي بوجود علاقة بين الإنسان وربيه، ويتخذ بعد ذلك شكل القرب من الله (سوتيجا، ٢٠١٦: ١٧). يؤدي التصوف إلى تكوين تيارات تسمى طرقات (الطرق). الطرق يعني الطريق أو الأسلوب. الطرق المقصودة هي الطرق التي يسلكها الصوفيون للتقرب من الله. إن الطرق تمثل دمجاً بين الإيمان والإسلام في شكل إحسان (سوتيجا، ٢٠١٦: ٤٢).

وكذلك، يُعد الاهتمام بدراسة محتوى مخطوطة "راتيب السمان" أمراً جذاباً وضرورياً. يتوافق ذلك مع رؤية قسم اللغة والأدب العربي في جامعة إسلامية السنن جونغ دجاتي باندونج، والتي تهدف إلى "التفوق والتنافس في مجال اللغة والأدب العربي على المستوى الإقليمي بناءً على التراث الإسلامي المحلي بحلول عام ٢٠٢٥". سيُقدر وجود مخطوطة إذا كان بإمكان قراءتها وفهمها بسهولة. لذا قررت الباحثة هنا دراسة هذا المخطوط لأنه بدأ يصفر وبعض أجزاء كتابته بدأت تتلاشى. سيعمل الباحثة على تصحيح الأخطاء وكشف محتوى هذا المخطوط.

بناءً على الخلفية المذكورة، قرر الباحث اختيار عنوان "الطريقة السمانية في مخطوطة راتيب السمان (تحرير النص وتحليل المحتوى)" للبحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحديد البحث

في بحث المخطوطات وعمليات نسخها ونقلها إلى الأبجديات الأخرى، من المؤكد أنه سيكون هناك أخطاء، منها الأخطاء في الكتابة. قد يكون ذلك بسبب عدم قدرة الناسخ على قراءة النص الأصلي بشكل جيد، مما يجعل من الصعب عليه فهم المحتوى، أو لأسباب أخرى. لذلك، صاغ الباحث مسألة البحث على النحو التالي:

١. كيف وصف المخطوطة من مخطوطة راتيب السمان ؟
٢. كيف تنقية مخطوطة راتيب السمان من الأخطاء الإملائية ؟
٣. ما هي تعاليم التصوف التي تعتنقها الطريقة السمانية في مخطوطة راتيب السمان ؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

وبتحديد البحث المذكور، فالأهداف من هذا البحث هو :

١. العلم بوصف مخطوطة راتيب السمان
٢. العلم بتحقيق النصوص على مخطوطة راتيب السمان
٣. العلم تعاليم التصوف التي اعتمدها الطريقة السمانية في مخطوطة راتيب السمان

الفصل الرابع : فوائد البحث

النتيجة من هذا البحث ترجى أن تكون مستفيدة في مجال العلوم نظرية كانت أو تطبيقيا.

١. فؤاد النظري

- أ. إعطاء تبرّج علمي في مجال فيلولوجيا
- ب. الحث على الرغبة في بحث وتعتق ومواظبة على أحوال المخطوطة نوسانتاري لباحث آخر

٢. فؤاد التطبيقي

- أ. النيل لدرجة الشهادة في قسم اللغة العربية وأدبها
- ب. الزيادة على معرفة المطلّعين، وخصوصا بمن يبحث عن المخطوطة القديمة

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

الباحثة في بحث المخطوطات ودراستها كأشياء قد قاموا بالكثير. ومع ذلك ، فإن مخطوطة راتيب السمان كموضوع للبحث في هذه الدراسة الفلسفية لم يتم القيام بها من قبل. لذلك ، قررت الباحثة استخدام هذه المخطوطة كأوبجك لبحثه.

فمن نتيجة البحث عن المخطوطة بمدخل فيلولوجيا هي :

١. في عام ٢٠٢١ ، قدم الطالب إقبال حارث سكربس بعنوان "القيم الدينية في مخطوطة أساس المتقين للحاج أحمد حدوري داسوقي (دراسة في الفيلولوجيا)" ، طالب برنامج تعليم اللغة الإندونيسية في كلية التربية وعلوم التعليم في جامعة محمدية مالانغ. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك قيمتان في مخطوطة أساس المتقين للحاج أحمد حدوري داسوقي ، وهما قيمة العقيدة وقيمة الشريعة. تمحورت هذه الدراسة حول نفس مجال البحث الذي سيتم دراسته ، وهو الفيلولوجيا ، ولكنها اختلفت في المخطوطة المدروسة. حيث يختار الباحث

إقبال حارث مخطوطة أساس المتقين للحاج أحمد حدوري داسوقي، بينما يستخدم الباحث مخطوطة رتيب السمان. ومع ذلك، في هذا البحث لم يتم تحليل المخطوطة بشكل كامل، بل تم تحليل جزء منها فقط، وذلك بالتحويل الحرفي للمخطوطة، وعملية الجرد، وتسجيل المعلومات المتعلقة بالمخطوطة. ويتمثل الدور المساهم لهذه الدراسة في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً المساهمة في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٢. في عام ٢٠٢١، قدم سوبريادي عازيس بيبريانا أطروحة بعنوان "مخطوطة حكاية عبد السماد: تحرير النص ودراسة البنية" من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة السنن جونج دجاتي الإسلامية باندونج. تحكي الأطروحة عن الشخصية الأمير المؤمن (عمر بن الخطاب) الذي يتبع شرع النبي وفقاً للقرآن والحديث ويفرضه على ابنه عبد السماد. بعد ذلك تم تحليلها بأسلوب وصفي وتصنيف وصف المخطوطة، وتصنيف البنية الشكلية باستخدام نهج البنية الشكلية في الأدب. تتوافق هذه الدراسة مع البحث الذي سيتم دراسته، وهو دراسة الفيلولوجيا، ولكنها تختلف في المخطوطة المدروسة. حيث يختار الباحث سوبريادي عازيس بيبريانا مخطوطة "حكاية عبد السماد: تحرير النص ودراسة البنية"، بينما يستخدم الباحث مخطوطة راتب السمان. ومع ذلك، في هذا البحث لم يتم تحليل المخطوطة بشكل كامل، بل تم تحليل جزء منها فقط، وذلك بالتحويل الحرفي للمخطوطة، وعملية الجرد، وتسجيل المعلومات المتعلقة بالمخطوطة. ويتمثل الدور المساهم لهذه الدراسة في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً المساهمة في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٣. في عام ٢٠٢١، قدم محمد غفرون أطروحة بعنوان "تاريخ وخصائص مخطوطة المصحف القرآني لقرية تامبير كولون، منطقة تشانديموليو، محافظة ماجيلانغ: دراسة في الفيلولوجيا" من طلاب علم القرآن والتفسير في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية في معهد الشريعة الإسلامية الإندونيسية (IAIN) سالاتيغا. تتناول الأطروحة جزءاً مهماً من تاريخ كتابة المصحف القرآني لمخطوطة المصحف القرآني السيرتان مباح سورتمان، والخصائص المميزة للمصحف، بما في ذلك وصف المخطوطة والرسم المستخدم والرموز المستخدمة والإضاءة التي تزين المصحف. تتوافق هذه الدراسة مع البحث الذي سيتم دراسته، وهو دراسة الفيلولوجيا، ولكنها تختلف في المخطوطة المدروسة. حيث يختار محمد غفرون مخطوطة المصحف القرآني لقرية تامبير كولون، منطقة تشانديموليو، محافظة ماجيلانغ، بينما يستخدم الباحث مخطوطة راتب السمان. يركز الباحث بشكل أكبر على دراسة علم القرآن بدلاً من دراسة علم الفيلولوجيا، ومع ذلك يكمل هذا البحث

بالمساعدة في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٤. في عام ٢٠٢١، قدمت لوسيانا ويندا نينغسيه أطروحة بعنوان "الطب الملاوي في مخطوطة تاج الملوك" من طلاب كلية الثقافة، جامعة سومطرة الشمالية ميدان. تتضمن الأطروحة طرق علاج المرض والنباتات والأدوية والتمايم المدونة كتقنيات علاج في مخطوطة تاج الملوك. تتوافق هذه الدراسة مع البحث الذي سيتم دراسته، وهو دراسة الفيلولوجيا، ولكنها تختلف في المخطوطة المدروسة. حيث يختار كيكي دوي ليستاري مخطوطة "الطب الملاوي في مخطوطة تاج الملوك" بينما يستخدم الباحث مخطوطة راتب السمان. يركز الباحث بشكل أكبر على دراسة علم الفيلولوجيا بدلاً من دراسة علم الطب، ومع ذلك يكمل هذا البحث بالمساعدة في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٥. في عام ٢٠٢١، قدمت شيلة ميريتا سوباكتي أطروحة بعنوان "تحقيق النص في مخطوطة كتاب أبي جمرة" من طلاب قسم اللغة والأدب العربي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة إسلامية سونان جونونج دجاتي باندونج. تتناول هذه الدراسة الأحاديث للإمام البخاري في مخطوطة كتاب أبي جمرة. يتم استخدام المنهج القياسي في هذا البحث. يتمتع هذا البحث بالتشابه مع البحث الذي سيتم دراسته فيما يتعلق باستخدام المنهج القياسي، ولكن الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي سيجريه الباحث هو المخطوطة التي يدرسها شيلة ميريتا سوباكتي هي مخطوطة كتاب أبي جمرة، بينما المخطوطة التي يدرسها الباحث هي راتب السمان. يساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٦. في عام ٢٠٢١، قدمت فيرا نورفيترياني أطروحة بعنوان "مخطوطة حكاية بالوقية بمنظور الجريداس السردية الجردسي جوليان جيريماس" من طلاب قسم اللغة والأدب العربي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة إسلامية سونان جونونج دجاتي باندونج. تتناول هذه الدراسة قصة بالوقية من منظور الهيكل السردية لألجريداس في مخطوطة حكاية بالوقية. يتم استخدام المنهج القياسي في هذا البحث. يتمتع هذا البحث بالتشابه مع البحث الذي سيتم دراسته فيما يتعلق باستخدام المنهج القياسي، ولكن الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي سيجريه الباحث هو المخطوطة التي يدرسها فيرا نورفيترياني هي مخطوطة حكاية بالوقية، بينما المخطوطة التي يدرسها الباحث هي راتب السمان. يساهم هذا البحث في مساعدة

الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٧. في نفس العام، قدم محمد زكي محرم أطروحة بعنوان "مخطوطة المعراج بونتيت البيسانتين" من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة إسلامية سونان جونونج دجاتي باندونج. تحتوي هذه المخطوطة على قصة رحلة الإسراء والمعراج للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يتم إجراء مقارنة بين مخطوطة المعراج وكتاب قصة المعراج للكاتب نجم الدين الغيطي باستخدام منهج النص الداخلي. يحتوي هذا البحث على توافق مع البحث الذي سيتم دراسته في مجال الفيلولوجيا ومنهج النص الداخلي لاكتشاف التوافق والاختلاف بين النصوص المتشابهة والمختلفة بين الأعمال المختلفة. ومع ذلك، هناك اختلاف في المخطوطة التي سيتم دراستها، حيث سيقوم محمد زكي محرم بدراسة مخطوطة المعراج بينما سيقوم الباحث بدراسة راتيب السمان. يساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٨. في عام ٢٠١٩، قدمت دياه أيو سافيتري أطروحة بعنوان "سيرات ساسترا داروا: تحرير النص ودراسة عن خلق الكون (دراسة في علم النص)" من طلاب دراسات الأدب المحلي في كلية علوم الثقافة بجامعة نيجيري سوراكارتا. تقدم هذه الدراسة تحريراً لنص سيرات ساسترا داروا الذي يعتبر صحيحاً ونظيفاً من الأخطاء وفقاً لطريقة عمل علم النص، وأيضاً تفسر عملية خلق الكون في سيرات ساسترا داروا. تحتوي هذه الدراسة على توافق مع البحث الذي سيتم دراسته في مجال الفيلولوجيا، ومع ذلك، هناك اختلاف في المخطوطة التي سيتم دراستها، حيث سيقوم دياه أيو سافيتري بدراسة سيرات ساسترا داروا بينما سيقوم الباحث بدراسة راتيب السمان. يساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

٩. في عام ٢٠١٨، قدمت كيكي دوي ليستاري أطروحة بعنوان "تقاليد بناء المنازل الملايوية في نسخة تاج الملوك" من طلاب علوم الثقافة بجامعة نيجيري سوماتيرا أوتارا ميدان. تتناول هذه الدراسة تقاليد بناء المنازل، وتشمل اختيار الأخشاب وتحديد الحجم واختيار الحجر والشروط عند بناء المنزل والأذكار عند بناء المنزل والنصائح المتعلقة ببناء المنزل وفقاً لنسخة تاج الملوك. تحتوي هذه الدراسة على توافق مع البحث الذي سيتم دراسته في مجال الفيلولوجيا، ومع ذلك، هناك اختلاف في المخطوطة التي سيتم دراستها، حيث ستقوم كيكي دوي ليستاري بدراسة تقاليد بناء المنازل الملايوية في نسخة تاج الملوك بينما سيقوم الباحث

بدراسة راتيب السمان. تجمع هذه الدراسة بين منهج الوصف ومنهج الفيلولوجيا الحديثة. يساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

١٠. في عام ٢٠١٨، قدمت يوليا ديوي هازيمه أطروحة بعنوان "تعاليم التصوف في نسخة طريقة قادرية نقشبندية من مجموعة متحف جوسان أولون سوميدانج" من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام العلمية سونان غونونج دجاتي باندونغ. تحتوي هذه الأطروحة على تعاليم التصوف المستمدة من الحياة اليومية لطريقة قادرية نقشبندية. تم كتابة هذا المخطوط بالحرف العربي المعروف بالبجون باللغة السوندية ويحتوي على ٨٢ صفحة. تحتوي هذه الدراسة على توافق مع البحث الذي سيتم دراسته في مجال الفيلولوجيا، ومع ذلك، هناك اختلاف في المخطوطة التي سيتم دراستها، حيث ستقوم يوليا ديوي هازيمه بدراسة تعاليم التصوف في نسخة طريقة قادرية نقشبندية من مجموعة متحف جوسان أولون سوميدانج بينما سيقوم الباحث بدراسة راتيب السمان. تستخدم هذه الدراسة منهجية الفيلولوجيا والتاريخ. يساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في دراسة وتحليل مخطوطة في مجال الفيلولوجيا، وأيضاً يساهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة وفهم محتواها.

فمن البحوث المذكورة، يتاح للكاتب الفرصة لتحليل المخطوطة المعنونة "مخطوطة راتيب السمان" باستخدام نظرية علم النص بهدف المساهمة في الحفاظ على ثروة مخطوطات نوسانتارا وفهم محتوى المخطوطة المحللة. بالتالي، يمكن استخدام النتائج كمصدر للمعرفة والاستنتاج للباحثين خاصة ولجميع الطبقات الأكاديمية التي تعتبر البحث مرجعاً أو قراءة مفيدة. وبالتالي، يحمل هذا البحث فوائد عديدة في فهم والحفاظ على الثروة الفكرية والثقافية للماضي.

في هذا البحث، قام الباحث بدراسة مخطوطة قديمة بعنوان "الطريقة السمانية في مخطوطة راتيب السمان".

الفصل السادس : إطار التفكير

من البحث المذكور، ترى الباحثة أن هذه المخطوطة لا تزال تحتاج إلى دراسة أعمق ويجب أن يتم التركيز بشكل خاص على الأخطاء الموجودة في مخطوطة راتيب السمان. لذلك، يهدف هذا البحث إلى التعرف على الوصف، وتحرير النص، وتحليل المحتوى باستخدام منهجية علم النصوص والتدخلات النصية. تحتوي منهجية علم النصوص على خطوات وأساليب مختلفة، مثل الوصف والتحرير والترجمة.

فيلولوجيا مشتقة من الكلمة اليونانية "فيلوس" التي تعني الحب و"لوغوس" التي تعني الكلمة. في كلمة فيلولوجيا، تشكل هاتين الكلمتين معنى "حب الكلمة" أو "التحدث بسرور" (شيبلي: ١٩٦١؛ واجنفورت: ١٩٤٧). تطور معنى هذه الكلمة ليشمل "حب العلم"، "حب المعرفة" و "حب الأدب والثقافة" (باريد وآخرون، ١٩٨٥: ١).

في اللغة العربية، فقه اللغة هو علم تحقيق النصوص (زيدون، ٢٠١٣: ٥). التحقيق هو بحث دقيق على مخطوطة تشمل على الخطوات التالي :

١. تعيين المخطوطة هل صحّت من تصنيف المؤلّف المذكور فيها أم لا
 ٢. تعيين محتوية المخطوطة هل وافقت لمذهب مؤلّفها أم لا
 ٣. تعيين صحيح مادتها
 ٤. التحقيق والتخريج عن آيات القرآنية والسنة النبوية فيها وذكر مصدر أصليتها وتعليقها
 ٥. التبين عن كلمات المبهمة كاسم الشخص، والتاريخ المشكوك، والأحاديث وغيرها
- كل علم له كائن دراسة، وكذلك العلم المقارن له كائن دراسة. الكائن دراسة للعلم المقارن هو النصوص اليدوية التي تحتوي على مختلف التعابير الفكرية والعاطفية كنتاج لثقافة الأمم في الماضي. يُطلق على جميع هذه الوثائق الكتابية اسم مخطوطات (باروروه وآخرون، ١٩٨٥: ٥٤).
- في هذا السياق، يُقصد بالنصوص اليدوية كل المواد المكتوبة بخط الأجداد على الورق واللونتان وجلد الأشجار والخيزران. وباللغة اللاتينية يُسمى هذا النوع من النصوص "كوديكس"، وباللغة الإنجليزية يُسمى "مخطوطة"، وفي اللغة الهولندية يُسمى بـ "هاندسخريفت" (جماريس، ٢٠٠٢: ٣). أما النص فهو المحتوى أو الموضوع الذي يحتويه النصوص اليدوية، وهو شيء مجرد يمكن تخيله فقط. يتكون النص من المحتوى، وهو الأفكار والمحتويات التي يرغب المؤلف في إيصالها إلى القارئ، والأشكال، وهي القصص الموجودة في النصوص التي يمكن قراءتها ودراستها من خلال مختلف النهج، مثل السياق، والشخصيات، وأسلوب اللغة، وغيرها (باروروه وآخرون، ١٩٨٥: ٥٦).
- في هذا البحث، يهدف الباحثة إلى معرفة وصف النص، وتحرير النص، وتحليل محتواه في نص "رايتبُ السَمَّان". الطريقة التي يستخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة الوصف. وكما يوحي اسمها، فإن البحث الوصفي يهدف إلى تقديم وصف وتوضيح وتحقيق حول الظاهرة التي تُدرس حالياً (محمد رمضان، ٢٠٢١: ٧-٨).
- يتم وصف جميع النصوص بنفس النمط، وهي الرقم، وحجم النص، وحالة النص، وكتابة النص، واللغة، والكولوفون، وملخص محتوى القصة (جماريس، ٢٠٠٢: ١١).

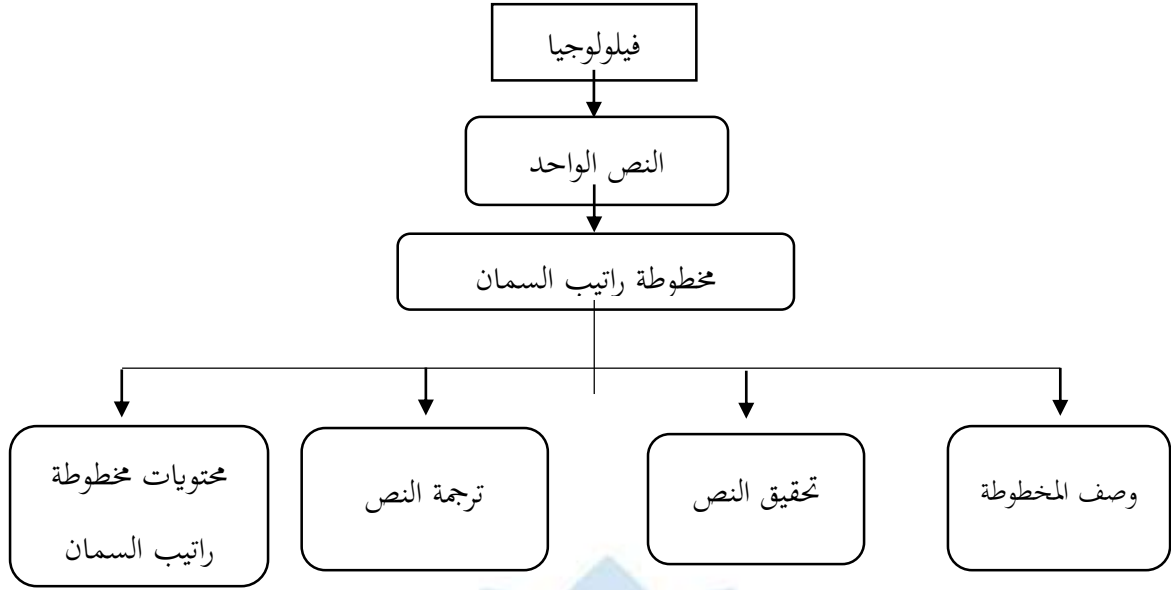
تحتاج أيضاً إلى إجراء تحرير للنص من أجل إنتاج نص إصدار جديد يمكن قراءته وفهمه بسهولة من قبل الجمهور العام (ديدي سوبريادي، ٢٠١١: ١٤). في جانب تحرير النص، تستخدم الباحثة تحرير النص واحد في الإصدار القياسي. يمكن أن يتم تحرير النص باستخدام طريقتين، وهما الطريقة القياسية والطريقة الدبلوماسية (جماريس، ٢٠٠٢: ٢٤).

النص يتكون من نوعين، هما النص الفردي والنص الجمعي. ويختلف الأسلوب في تحرير النصوص بناءً على النوع. تُعد الطريقة القياسية هي الطريقة المعتادة في تحرير النصوص الفردية (جماريس، ٢٠٠٢: ٢٤). يتم استخدام الطريقة القياسية عندما يُعتبر محتوى النص كقصة عادية، وليس قصة معتبرة مقدسة أو هامة من وجهة نظر الدين أو التاريخ، بحيث لا يحتاج إلى معاملة خاصة أو استثنائية (ديدي سوبريادي، ٢٠١١: ١٤). يتضمن النص القياسي عدة عناصر، منها: نقل النص إلى حروف لاتينية، تصحيح أخطاء النص، إدراج ملاحظات التحسين أو التغيير، إضافة تعليقات وتفسيرات، تقسيم النص إلى أقسام، وإعداد قائمة للكلمات الصعبة (قائمة المصطلحات). يهدف استخدام الطريقة القياسية إلى تسهيل قراءة وفهم النصوص من قبل القراء أو الباحثين (جماريس، ٢٠٠٢: ٢٤-٢٥).

الطريقة الثانية لتحرير النصوص الفردية هي تحرير النص بالطريقة الدبلوماسية. والنص الدبلوماسي هو نشر نسخة واحدة من النص بعناية فائقة دون إجراء أي تغيير. النسخة الدبلوماسية الجيدة هي نتيجة لقراءة دقيقة من قبل قارئ ماهر وذو خبرة (سي تي باروروه باريد، ١٩٨٥: ٦٩). الأمور الشائعة التي يتم فعلها في النسخة الدبلوماسية هي كالتالي: أ) يتم إنتاج النص بالضبط كما هو موجود في النسخة ولا يجوز تغيير أي شيء، مثل الإملاء وعلامات الترقيم وتقسيم النص. وفي أكثر صورها اكتمالاً، يُطلق على هذه الطريقة النسخ الضوئي. يتم تقديم ترانسليتيريشن للمساعدة على القراءة دون تحسين أو تعديل، ب) يجب أن يتم توضيح الأخطاء باستخدام أسلوب الإشارة الصحيحة، ج) يتم تقديم اقتراحات لتصحيح أخطاء النص، د) تعليقات حول إمكانية تصحيح النص (جماريس، ٢٠٠٢: ٢٥).

أما بالنسبة لتحرير النصوص الجمع، فهناك أربع طرق يمكن القيام بها، وهي الأساليب البديهية والموضوعية والمدججة والتأسيسية.

إطار التفكير في بحث مخطوط راتيب السمان كما يلي:



الفصل السابع : منهج البحث وخطواته

أ. منهج البحث

أما الخطوات في منهج البحث هي كما يلي:

١. تعيين المخطوطات. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بجمع البيانات من خلال زيارة المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا الموجودة في جاكرتا.

٢. وصف المخطوطة. وهو وصف المخطوطة بنفس النمط: رقم المخطوطة، حجم المخطوطة، الحالة، الكتابة، اللغة، كولوفون، وموجز محتوى القصة، لتسهيل مراحل البحث التالية وهي الاعتبار (البحث عن النص الأصلي)، الاستبعاد (إزالة الأجزاء غير المهمة)، ومقارنة المخطوطات أو التحقق (المقارنة بين النسخ) (ديدي سوبريادي، ٢٠١١: ١٢-١٣).

٣. النقد النصي. يُعتبر النقد النصي أمرًا مهمًا جدًا عند دراسة نص معين، لأن النص عمومًا لا يُمكن أن يخلو من عمليات التغيير، والتكييف، والتدمير، والتجديد، والتطوير. لذلك، يسعى النقد النصي للحصول على نسخة تقترب من النص الأصلي وتحرر النص من جميع الأخطاء المتوقعة. تستخدم هذه العملية النسخة القياسية كطريقة لتحسين وتصحيح النص (سورياني، ٢٠٠٦: ٧٩). يتم تنفيذ عدة خطوات في عملية تحرير النص باستخدام الطريقة القياسية:

١) نقل الحروف. في عملية التحويل، تستخدم الباحثة دليل التحويل من العربية إلى اللاتينية الذي من قرار مشترك بين وزير الشؤون الدينية ووزير التربية والثقافة المكتوبة في رسالة الرسم المشترك (SKB) الرقم ١٥٧ سنة ١٩٨٧ م والرقم 0543b/U/1987.

٢) تصحيح أخطاء الكتابة

٣) وضع تعليق على تصحيحها أو تغييرها

٤) وضع تعليق أو تفسير (بجانب خارج النص)

٥) تقسيم النص إلى أقسام متعين

٦) وضع جدول على مفردة الصعبة

٤. ترجمة النص. من الناحية المصطلحية، تعني الترجمة جميع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان وتتعلق بنقل المعلومات أو الرسائل التي يتم نقلها شفهيًا أو كتابيًا (شفهيًا أو غير شفهيًا) من المعلومات الأصلية إلى المعلومات المستهدفة (سوهيندرا يوسف في أكاديمية، ٢٠١٦: ١). واحدة من الأهداف الرئيسية للترجمة هو الفعالية (مستوى الملاءمة) لنتيجة الترجمة، حتى يتمكن القارئ أو المتلقي لنتيجة الترجمة بسهولة من فهم الرسالة أو الرسالة التي يرغب المترجم في نقلها مثل الرسالة أو الرسالة الموجودة في اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة (أكاديمية، ٢٠١٦: ٣٦).

٥. تحليل النص. في هذه المرحلة، تحاول الباحثة استكشاف مفهوم التوسل الموجود في نص "راتيب السمان". من خلال دراسة ومصادر أخرى تحتوي على معلومات عن الماضي وتنفيذ بشكل منهجي بجهود لاستقصاء الحقائق والبيانات من خلال الإثبات والتفسير والشرح الموجودة في نص "راتيب السمان" من خلال البحث الفيلولوجي.

يستخدم الباحثون هذه الطريقة للحصول على أوصاف وتعديلات وترجمات ومحتوى مخطوطة بعنوان راتيب السمان.

ب. خطوة البحث

١. مصدر البيانات

مصدر البيانات المستخدم في هذا البحث هو مخطوطة دينية تُعرف باسم "راتيب السمان" والتي تحتوي على معرفة فكر التصوف وشرح قضية التوسل التي تعتنقها الشيخ محمد سمان، والتي تُحفظ في المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا.

٢. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو الكتابات الموجودة في مخطوطة "راتيب السمان" والتي تتألف من ٦٨ صفحة.

٣. أسلوب اجتماع البيانات

وأسلوب اجتماع البيانات في هذا البحث هو :

(١) اجتماع البيانات عن مخطوطة راتيب السمان

(٢) القراءة على مخطوطة راتيب السمان بمرور

(٣) فهم المضمون عن مخطوطة راتيب السمان

(٤) تعيين الموضوع المدخلي الصوري المستخدم موضوعا للبحث عن محتوية مخطوطة راتيب السمان

٤. تحليل البيانات

والبيانات التي قد اجتمعت تُحلَّل بمدخل فيلولوجيا الذي يشمل على وصف المخطوطة، وتحقيق نصّها وترجمة نصّها وتحليل مضمونها.

٥. الخلاصة

فالخلاصة هو أجوبة لتحديد البحث الذي قد حدده الباحثة من قبل بيانات البحث.

الفصل الثامن : منهج الكتابة

منهج الكتابة يسهل على أجزاء البحث، فهو كما يلي :

الباب الأوّل هة المقدمة التي تشمل على خلفية البحث، وتحديد البحث، أهداف البحث، وفؤاد البحث، والدراسات السابقة، وإطار التفكير، ومنهج البحث وخطواته، ومنهج الكتابة.

الباب الثاني هو الدراسات النظرية التي تشمل على بيان نظرية فيلولوجيا وتحليل المحتوي عن مخطوطة.

الباب الثالث هو منهج البحث الذي يشمل على منهج البحث وخطواته.

الباب الرابع هو نتيجة البحث التي تشمل على وصف المخطوطة ومقدمة في تحقيق نصّها وتحقيق نصّها ونقل حروفها وترجمتها وتحليل محتويه.

الباب الخامس هو الخاتمة التي تشمل على الخلاصة والإقتراحات ثمّ المراجع.